

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[44] جاءت الاخبار بان رسول الله (ص) أخذ بيد الحسن وحمل الحسين عليهما السلام على صدره، ويقال: بيده الاخرى وعلى عليه السلام معه وفاطمة عليها السلام من ورائهم، فحصلت هذه الفضيلة للحسن والحسين من بين جميع أبناء اهل بيت رسول الله (ص) وأبناء أمتهم، وحصلت هذه الفضيلة لفاطمة بنت رسول الله (ص) من بين بنات النبي وبنات أهل بيته وبنات أمتهم، وحصلت هذه الفضيلة لامير المؤمنين علي عليه السلام من بين أقارب رسول الله (ص) ومن أهل بيته وأمتهم بان جعله رسول الله (ص) كنفسه، يقول: " وأنفسنا وأنفسكم ". جرير عن الاعمش قال: كانت المباهلة ليلة إحدى وعشرين من ذي الحجة، وكان تزويج فاطمة لعلي بن ابي طالب عليهما السلام يوم خمسة وعشرين من ذي الحجة، وكان يوم غدیر خم يوم ثمانية عشر من ذي الحجة، هذا آخر كلام النقاش. وقد ذكر الخطيب في تاريخ بغداد فضل أبي بكر محمد بن الحسن ابن زياد النقاش وكثرة رجاله وأن الدارقطني وغيره رووا عنه، وذكر أنه قال عند موته " لمثل هذا فليعمل العاملون " ثم مات في الحال (1). 39 - ومن ذلك ما رواه مسلم في صحيحه من طرق: فمنها في الجزء الرابع فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في ثالث كراس من أوله من الكتاب الذي نقل الحديث منه في تفسير قوله تعالى " فمن حاجك فيه من بعد ما جئتك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبنائكم ونساءنا ونسائكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنه الله على الكاذبين " فرفع مسلم الحديث النبي (ص) وهو طويل يتضمن عدة فضائل لعلي بن أبي طالب عليه السلام خاصة، يقول في آخره: ولما نزلت هذه الآية دعا رسول الله (ص) علياً _____ (1) البحار: 35 / 361.